www.quranonlinelibrary.com

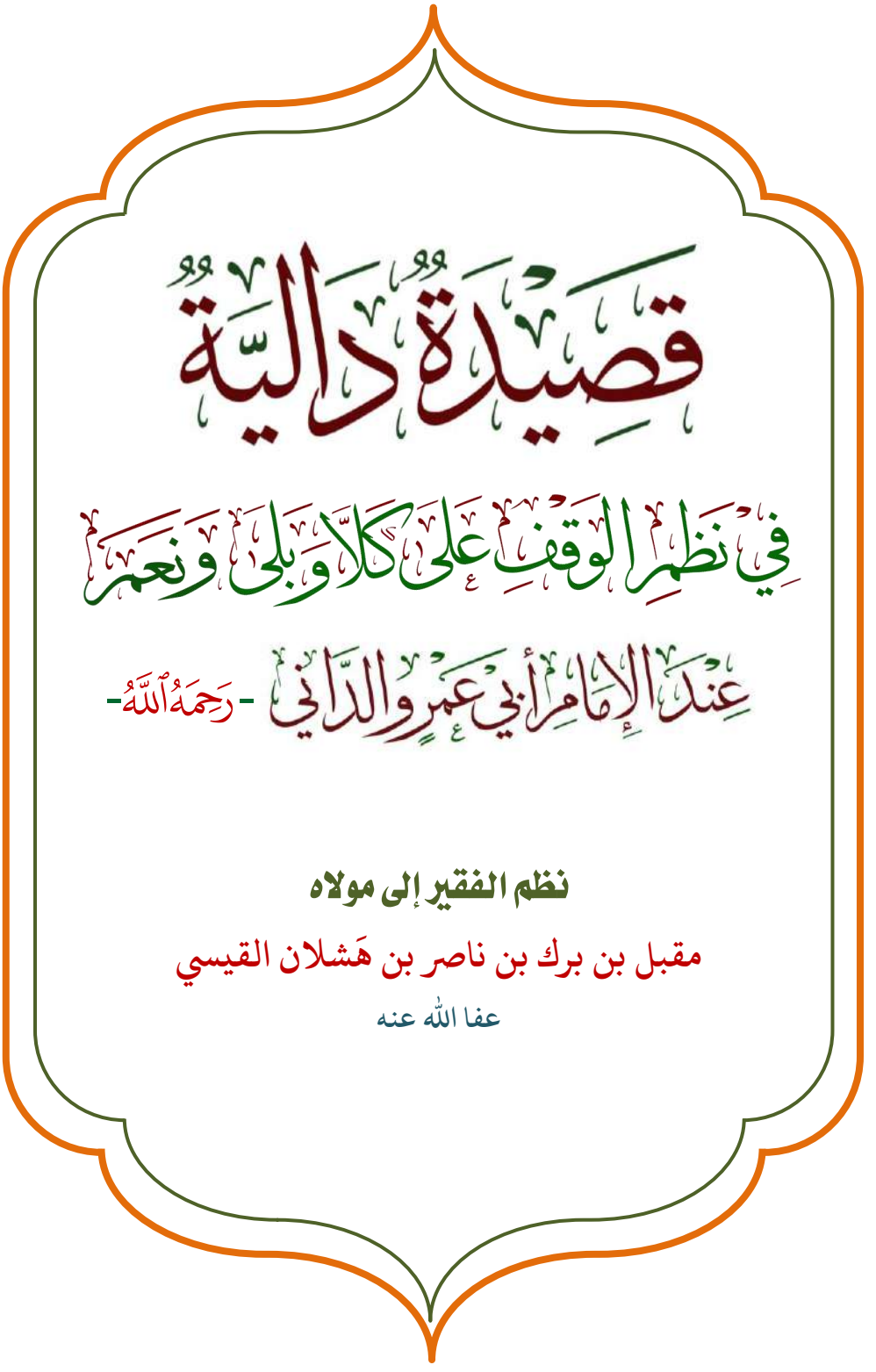

www.quranonlinelibrary.com

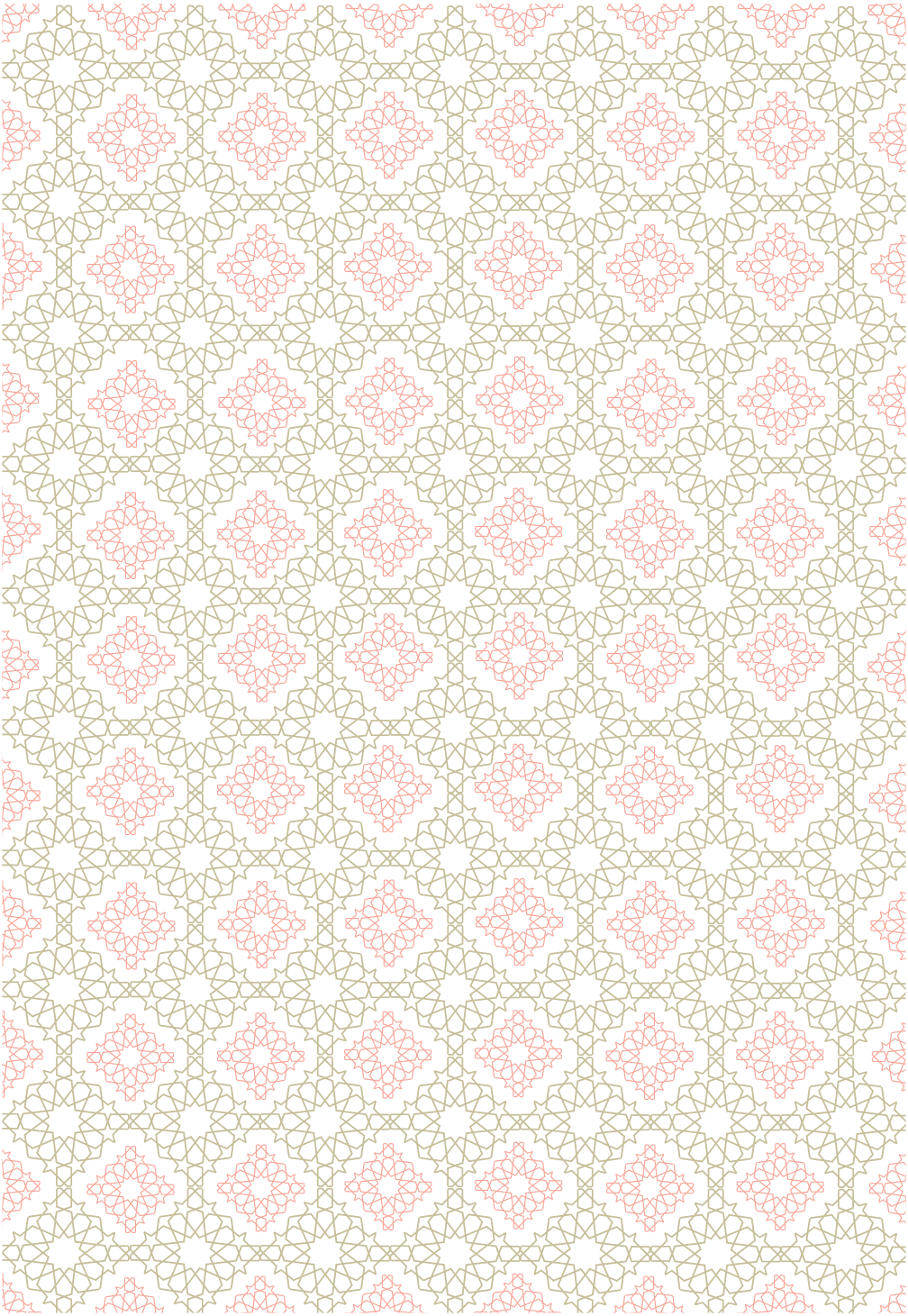

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

قصيدة دالية

بسم الله الرحمن الرحيم

مُـقـدِّمـة

١- بِسْـمِ الإلَـهِ بَـدَأْتُ الْقَـوْلَ أَعْـتَـمِـدُ ... فَـمِنْهُ عَوْنِي وَمِنْـهُ الْغَـوْثُ وَالْـمَـدَدُ

٢- ثُـمَّ الصَّلَاةُ عَـلَىٰ خَيْـرِ الأَنَـامِ وَمَـنْ ... لِـوَاءُ حَـمْـدٍ لَـهُ فِي الْحَشْرِ يَـنْـعَقِدُ

٣- وَبَعْدُ: هَـاكَ وُقُـوفًـا لِلـثَّـلَاثِ وَهِـي ... «كَلَّا» «بَلَىٰ» وَ«نَعَمْ» بِالنَّصِّ تَسْتَنِدُ

٤- عَنِ الإمَامِ أَبِـي عَـمْـرٍو وَقَدْ شَمِلَـتْ ... تِلْكَ الْـمَـوَاضِعَ أَوْ مَا ضَابِـطٌ يَـرِدُ

مواضع الوقف على (كَلَّا) وهي أربعة عشر موضعًا

٥- حَرْفَانِ فِي (مَرْيَمٍ) وَ(الْـفَجْرِ) آخِرِهَا ... وَ(سَائِلٍ) (ظُلَّـةٍ) فَالْـعَـدُّ مُـتَّـحِـدُ

٦- وَ(أَنْ أَزِيـدَ) كَـذَا خَـصُّـوا (مُـنَشَّـرَةً) ... وَ(الْمُؤْمِنُونَ) (سَبَا) بِالْحَرْفِ تَـنْـفَـرِدُ

٧- (فَـأَنْـتَ عَـنْـهُ تَـلَـهَّـىٰ) قُلْ كَـذَاكَ (إِذَا ... تُـتْلَىٰ عَلَيْـهِ) لَدَىٰ التَّـطْـفِـيفِ مُـنْعَقِـدُ

الوقف على (بَلَى)

٨- وَحَاصِلُ الْقَوْلِ إِنْ جَـاءَتْ بِـلا قَـسَـمٍ ... فَذَاكَ وقْفٌ عَلَىٰ الْمَنْصُوصِ مُعْتَـمِدُ

الوقف على (نَعَم)

٩- وَتِـلْـكَ أَرْبَـعَـةٌ جَـاءَ الْـكِـتَـابُ بِـهَـا ... وَالْوَقْفُ فِي أَوَّلِ الأَعْرَافِ قَدْ قَـصَدُوا

خاتـمـة - نسأل الله حسنها -

١٠- تَـمَّ الْـكَـلَامُ وَذِكْـرُ اللهِ مَطْلَـعُـهَـا ... وَخَـتْـمُـهَا لَا غِـنًى عَـنْ ذِكْـرِهِ الأَحَـدُ

١١- وَمَـهْـرُهَا دَعْـوَةٌ فِي الْـغَـيْبِ صَالِحَـةٌ ... وَالْـحَـمْـدُ لِلَّهِ لَا يُـحْـصَىٰ لَـهُ عَـدَدُ

www.quranonlinelibrary.com

حاشِيَة وإيضاح لِمَسائِل النَّظْم

الوقف على (كَلَّا)

الوقف على (كَلَّا) فِي القرآن الكريم تامّ [1] عند الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الدّاني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- فِي أربعة عشر موضعًا، ومعناها فِي ذلك الردع والزجر، وهي بترتيب النظم كالتَّالي:

أوَّلًا: السُّور التي ورد بها حرفان، وهي مريم، وذلك فِي: ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ﴾ ﴿وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ﴾، والفجر، وموضعاها هما: ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ﴾ ﴿وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ ﴾ وسورة (سائل) وهي المعارج، والموضعان هما: ﴿ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ ﴾ ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ ﴾، وسورة الظُّلَّة، وهي الشُّعراء، والموضعان هما: ﴿ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ﴾ ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآ ﴿٦٢﴾ ﴾، وسورة المدَّثِّر، والموضعان هما: ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ﴾ ﴿مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ﴾ .

وقد خصصتُ موضِعَي المُدَّثر بالذِّكر فِي النّظم دون أن أشير إلى اسم السُّورة؛ لإخراج ما عداهما .

---

(١) انظر: المكتفى في الوقف والابتدا للدَّاني (ص: ٣٧٦) بتحقيق المرعشلي .

أمَّا السُّور التي انفردت بموضع فهي: المؤمنون وذلك في: ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُ كَلَّآ ﴾، وسبأ، في: ﴿ قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّاۚ ﴾، وعبس في: ﴿ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ١٠ كَلَّآ ﴾، و(المطففين) في: ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا ﴾.

وقد خصصتُ ما في السورتين الأخيرتين بالذِّكر في النظم دون أن أشير إلى اسم كُلّ سُّورة؛ لإخراج ما عداهما [1].

الوقف على (بَلَى)

(بَلَى) حرف جواب أصلي، يؤتى به جوابًا للاستفهام الذي فيه الجَحْد (النفي) فهي للنفي المتقدّم. والوقف عليها كافٍ عند الدَّاني ما لَمْ يتصل بها قسم، فلا يُوقف عليها، ولا تُفصل منه، وجملة ذلك أربعة: في الأنعام: ﴿ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ ﴾، وفي سبأ: ﴿ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ ﴾، وفي الأحقاف: ﴿أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ ﴾، وفي التغابن: ﴿ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ ﴾[2].

الوقف على (نَعَم)

وقعت (نَعَم) في أربعة مواضع في القرآن الكريم، والوقف على الموضع الأوّل من الأعراف: ﴿فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡ﴾ كافٍ عند الدَّاني[3].

---

(١) انظر: باب الوقف على (كلّا) المطبوع بآخر كتاب التحديد (ص/ ٣٣٩) ط: أولاد الشيخ.

(٢) انظر: المكتفى في الوقف والابتدا للدّاني (ص: ١٦٧)

(٣) انظر: المكتفى في الوقف والابتدا للدّاني (ص: ٢٧١)

قصيدة دالية

أما المواضع الثلاثة المتبقِّية وهي: ﴿قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ﴾ بسورة الشعراء، والأعراف بموضعها الثاني، و: ﴿قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ﴾ في الصّافات، فلا يصح الوقف عليهنّ .

والله أعلم .

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية